الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):
بُكَاءُ الْعُيُونِ وَخَشْيَةُ الْقُلُوبِ رَحْمَةٌ مِنَ اللهِ

نهاية حقبة اتخاذ القرارات التقليدية

إيران تتجه إلى إدارة النفط بالذكاء الاصطناعي وأتمتة عشرات الآبار

الوفاق/ في الوقت الذي لا تزال فيه الفجوة بين التصنيف العلمي والتطبيق العملي للذكاء الاصطناعي في إيران تشكل أحد التحديات الرئيسية، أعلن مساعد رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية عن إبرام عقود كبرى لتحويل ٣٧ بئراً نفطية إلى آبار ذكية. وقد أكد حسين أفشين ضرورة الانتقال من الإدارة التقليدية إلى نموذج «قائم على البيانات»، موجهاً إنذاراً حازماً للجامعات المشاركة في هذه المشاريع.

يشكل هذا المسار بداية بناء «مساعد الرئيس الخاص»، الذي سيقدم في المستقبل رؤية شاملة لوضع الإدارة في البلاد بما يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الكبرى

نهاية حقبة الإدارة القائمة على التخمين

وفي مراسم استعراض التقدم المحرز في مشروع «المساعد الذكي»، صرح أفشين بأن عهد الاعتماد على القرارات الفردية قد ولّى، قائلاً: «إن الإدارة الناجحة اليوم تعني إدارة البيانات. إن تحليل حجم البيانات الصناعية يفوق القدرة البشرية، وعلينا توجيه الأجهزة التنفيذية نحو اتخاذ قرارات مبنية على البيانات». كما شدد على أن المساعد الذكي ليس منافساً للمديرين، بل أداة لتقديم صورة واقعية عن الأداء.

فجوة الـ ٦٠ مرتبة بين العلم والتطبيق

وأشار مساعد رئيس الجمهورية إلى تصنيف إيران العالمي في إنتاج العلم (بين المرتبتين ١٢ و ١٤)، مصرحاً: على الرغم من هذه المكانة المتميزة، فإننا للأسف نبتعد بنحو ٦٠ إلى ٧٠ مرتبة عن ترتيبنا العلمي فيما يتعلق بتطبيق التكنولوجيا، وهذه الفجوة ناجمة عن مقاومة بعض الأجهزة لتبادل البيانات، ما يؤدي إلى إهدار فرص التنمية. وأعرب أفشين عن أمله في أن تتقلص هذه الفجوة بشكل كبير خلال السنوات المقبلة مع استمرار مشاريع التحول الرقمي.

نهاية حقبة الدعم المجاني

وشكّل التغيير الجوهري في هيكلية الموازنة محوراً مهماً آخر في حديث أفشين، إذ أعلن أنه اعتباراً من الآن سيتم تأمين تكاليف المشاريع بشكل مشترك، بحيث تتحمل معاونية الرئيس للشؤون العلمية ٧٠ في المائة من التمويل، فيما تتحمل الوزارة المعنية ٣٠ في المائة.

وأوضح أفشين أن هذا النموذج صُمم لتقييم «الحاجة الحقيقية» لدى الأجهزة، قائلاً: إذا لم تكن الوزارة مستعدة لدفع ٣٠ في المائة من التكاليف، فهذا يعني أن المشروع ليس ضمن أولوياتها. وفي العام المقبل ستنعكس هذه النسبة تدريجياً، لتبتعد الحكومة عن التمويل المباشر وتتحرك المشاريع نحو الاكتفاء الذاتي الاقتصادي.

الموعد النهائي في ١٥ يوليو للجامعات

وفيما يتعلق بوضع تعاون الجامعات، قال مساعد رئيس الجمهورية: تم تمديد المرحلة الثانية من المشاريع حتى ١٥ يوليو/تموز، وأي جامعة لا تفي بالتزامات المرحلة الأولى بحلول هذا التاريخ لن يكون لها مكان في المرحلة الجديدة. كما سيتم توقيع العقود الجديدة فقط بشرطين: التسليم الكامل للالتزامات السابقة، والموافقة الرسمية من الوزارة المعنية على الحاجة إلى المشروع.

النجاح في قطاع النفط.. نموذج يُحتذى به للصناعات الأخرى

وفي الختام، وصف أفشين مشروع أتمتة حقلي «سبهر» و«جفير» النفطيين بأنه تجربة نموذجية ناجحة أسهمت في كسب ثقة القطاع التنفيذي. وأضاف: كانت ثمرة ذلك المشروع النموذجي توقيع عقدين كبيرين لأتمتة ٣٧ بئراً نفطية أخرى، سيبدأ تنفيذها الشهر المقبل. ونحن على استعداد لتطبيق هذا النموذج في قطاعات الصناعة والتعدين والتجارة، والزراعة، والعلوم، والرفاه الاجتماعي.

ويشكل هذا المسار بداية بناء «مساعد الرئيس الخاص»، الذي سيقدم في المستقبل رؤية شاملة لوضع الإدارة في البلاد بما يساعد على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الكبرى.

إيران تعزّز منظومة الذكاء الاصطناعي بإطلاق أربعة مختبرات جديدة لتقييم التقنيات الرقمية

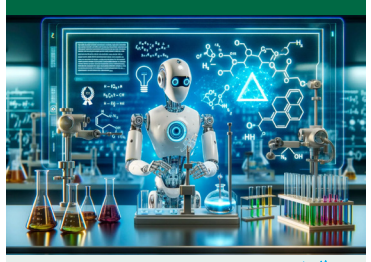

الوفاق/ اتخذت منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران خطوة جديدة نحو تطوير البنية التحتية لتقييم واعتماد المنتجات القائمة على الذكاء الاصطناعي والخدمات الرقمية في البلاد، وذلك من خلال إصدار تراخيص نشاط لأربعة مختبرات تقييم في مجالي التحقق من الهوية والمساعدات الذكية.

وعقب نشر دعوة للتعرّف على مختبرات التقييم في مجالي التحقق من الهوية والمساعدات الذكية في شباط/ فبراير ٢٠٢٦، قامت منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية بدراسة الطلبات الواردة، وحددت أربعة مختبرات باعتبارها مستوفية للشروط، وأصدرت لها تراخيص النشاط. وقال مجيد فولاديان، نائب رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات الإيرانية لشؤون الخدمات الأساسية والأصول الرقمية، في إشارة إلى مسار تنفيذ هذه الدعوة: شهدت الدعوة الخاصة بالتعرّف على مختبرات التقييم في مجالي التحقق من الهوية والمساعدات الذكية إقبال ثمانية متقدمين، وبعد إجراء التقييمات التخصصية، تمكنت أربعة مختبرات من استيفاء الشروط اللازمة للحصول على ترخيص النشاط. وأضاف: أن تطوير قدرات تقييم واختبار منتجات الذكاء الاصطناعي يُعدّ من المتطلبات الأساسية لتشكيل منظومة موثوقة لهذه التكنولوجيا، مؤكداً أن «الاستفادة المناسبة من القدرات التي تم إيجادها ستوفّر أرضية لتقديم خدمات ذات جودة أعلى للمواطنين، كما ستسهم في رفع مستوى استفادة المجتمع من التقنيات الحديثة».

تهيئة البنية اللازمة للبحث والابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي

وأشار فولاديان إلى دور هذه المختبرات في تطوير المعرفة والتكنولوجيا في البلاد، قائلاً: إن إنشاء هذه المراكز يوفّر فرصة قيّمة لإجراء أبحاث متقدمة في مجال الذكاء الاصطناعي ودعم النخب والباحثين والناشطين في هذا المجال. وأضاف: إن تطوير البنية التحتية المتخصصة للتقييم والاختبار سيسهم في تسريع عملية تحويل الأفكار إلى منتجات تجارية، كما يساعد في رفع جودة المنتجات والخدمات القائمة على الذكاء الاصطناعي.

تعزيز التعاون بين الجامعات والصناعة والقطاع الخاص

وأكد نائب رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات لشؤون الخدمات الأساسية والأصول الرقمية دعم الحكومة لتطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، قائلاً: إن الحكومة تتابع بجدية دعم تقدم الذكاء الاصطناعي في البلاد، ونأمل أن يسهم التعاون مع القطاع الخاص في تمكين هذه التكنولوجيا من إحداث تحولات في مجالات مثل الصحة والتعليم والصناعة والزراعة. وأضاف: توفّر هذه المختبرات بيئة مناسبة للتفاعل والتعاون بين الباحثين والطلبة والشركات المعرفية والجهات الصناعية، بما يسرّع تحويل الأفكار المبتكرة إلى منتجات وخدمات. وفي ختام حديثه، أعرب فولاديان عن أمله في أن «تترك أنشطة هذه المراكز آثاراً مستدامة ومؤثرة في مسار تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الاقتصاد الرقمي في البلاد».

نهاية حقبة الإضافات الكيميائية في زيوت الطعام

علماء إيرانيون يبتكرون مضادات أكسدة من نفايات الرمان

الوفاق/ نجح باحثون في جامعة طهران في ابتكار حل طبيعي لتعزيز مدة صلاحية زيوت الطعام، في خطوة قد تمهد الطريق لتقليص الاعتماد على المواد الكيميائية الحافظة. وبحسب الدراسة التي نُشرت في مجلة «Food Chemistry» العالمية، فإن مستخلص قشور الرمان المخمر أظهر فاعلية مذهلة تقارب أداء مضاد الأكسدة الاصطناعي الشائع «TBHQ». أشرف على هذا المشروع الدكتور حسين صباحي (عضو هيئة التدريس بكلية العلوم والتكنولوجيات البينية)، بالتعاون مع الباحثة عاطفة وفاجو (طالبة الدكتوراه في تقنية النانو الحيوية) والمهندس طاهر كرمي.

وقد قام الفريق بتقييم تأثير مستخلص قشور الرمان، في صورته الخام وبشكله «المغلف» باستخدام حبوب لقاح الزعفران، على استقرار زيت دوار الشمس لمدة ٥٠ يوماً في ظروف تخزين واقعية. تكمن القيمة المضافة لهذا البحث في استخدام تقنية «التغليف في حبوب لقاح الزعفران»، التي تسمح بالإطلاق التدريجي للمركبات المضادة للأكسدة، مما يعزز استقرارها لفترات أطول. ويشير هذا الإنجاز إلى إمكانية الاستغناء عن مضادات الأكسدة الكيميائية، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام صناعة الأغذية وظيفية مكملة.

لإنتاج أغذية وظيفية مكملة. وبحسب الباحثين، فإن دمج تقنيتي «التخمير الحيوي» و«التغليف بحبوب اللقاح» يمثل استراتيجية مبتكرة لإنتاج منتجات تحمل «ملصقاً نظيفاً» (Clean Label)، تتسم بمكونات طبيعية وصديقة لصحة المستهلك.

من الصناعات الدوائية إلى التكنولوجيا المتقدمة

خبراء إيرانيون يطوّرون غرفاً لاختبارات المناخ

الوفاق/ خطت شركة إيرانية قائمة على المعرفة خطوةً مهمة نحو الارتقاء بجودة ومتانة المنتجات الصناعية، وذلك عبر تصميم وتصنيع «غرف محاكاة الظروف البيئية».

هذه التجهيزات، التي تشمل غرف اختبار درجات الحرارة من سلسلة (AT) والغرف الهجينة (للحرارة والرطوبة)، تتيح تقييم أداء المنتجات في ظروف مناخية متنوعة. وتُعدّ هذه الغرف من التجهيزات المخبرية الاستراتيجية، حيث توفر محاكاة لظروف قاسية، مثل درجات الحرارة المرتفعة جداً أو المنخفضة، وتقلبات الرطوبة، ودورات التبريد والتسخين المتتالية.

وبفضل هذه التكنولوجيا، بات بإمكان المنتجين تقييم مقاومة واستقرار منتجاتهم قبل طرحها في الأسواق، وتحديد نقاط الضعف المحتملة، ومن ثم إعداد أوراق بيانات (Data Sheets) فنية دقيقة.

تطبيقات صناعية واسعة

تتعدد مجالات استخدام هذه التجهيزات لتشمل الإلكترونيات، والمعدات الطبية، وصناعة السيارات، والبوليمرات، والمواد المتقدمة.

وتلعب هذه الغرف دوراً حيوياً بشكل خاص في الصناعة الدوائية، حيث تُستخدم في إجراء «اختبارات الاستقرار»؛ إذ تساهم -من خلال محاكاة الظروف القياسية (مثل درجة حرارة ٢٥ مئوية ورطوبة ٦٠٪)- في تحديد العمر الافتراضي للأدوية وفحص جودة المواد الأولية.

قدرات فنية وابتكارية

ركّز فريق التصميم على سهولة الاستخدام والدقة العالية، وتتمثل أبرز ميزات هذه الغرف القائمة على المعرفة في:

واجهة مستخدم متطورة: مزودة بنظام تحكم باللمس مع واجهة رسومية ملونة بالكامل ودعم للغتين الفارسية والإنجليزية.

برمجيات مخصصة: تتيح تعريف وتنفيذ ٢٤ مرحلة برمجية، ومراقبة لحظية لرسوم بيانية للأداء، وتشغيل البرامج في أنماط متنوعة (الوضع الثابت، التدرج الحراري، التوقف، والحلقة).

نظام ختم ذكي: استخدام شريط سيليكوني مجهز بعنصر تسخين ذكي ينشط عند درجات حرارة أقل من ٤٠ تحت الصفر، مما يمنع تسرب الحرارة عبر تعزيز مرونة المطاط.

سهولة النقل: تزويدها بعجلات دوارة مزودة بقفل لضمان التثبيت السريع في البيئات المخبرية.

صُممت هذه الغرف خصيصاً لإجراء الاختبارات البيئية والدورية، بهدف مساعدة المصنعين على مراقبة أداء القطع بدقة في الظروف القاسية، مما يعزز موثوقية منتجاتهم ويقلل إلى أدنى حد ممكن من مخاطر الأعطال أثناء التشغيل الفعلي.

الكشف عن فارزات «صدر» الذكية

ثورة الذكاء الاصطناعي في حماية الصادرات الزراعية

الوفاق/ لطالما واجهت الصادرات الزراعية الإيرانية، لاسيما محصول الفستق، تحديات تتعلق بمعايير الصحة وسلامة المنتج. واليوم، خطت شركة قائمة على المعرفة خطوة كبيرة نحو حل هذه المعضلة القديمة من خلال إنتاج فارزات «صدر» الذكية؛ وهو جهاز يعتمد على تقنيات التصوير ثنائي الطيف والذكاء الاصطناعي لاكتشاف حبات الفستق الملوثة وإزالتها في أجزاء من الثانية.

الذكاء الاصطناعي في دور خبير مراقبة الجودة

وفي إشارة إلى الأداء الدقيق لهذه التقنية، يؤكد غياثي، المدير التنفيذي لشركة «والي للأنظمة الزراعية الذكية»، أن فارزات سلسلة «صدر»، وبفضل دمج الضوء المرئي والأشعة فوق البنفسجية (UV)، لا تكتفي باكتشاف التلوث الفطري والأفلاتوكسين فحسب، بل تقوم أيضاً بتصنيف المنتج بناءً على اللون والشكل والحجم. ويوضح غياثي أن هذه الدقة العالية، إلى جانب تقليل الخطأ البشري، قد رفعت المعايير النوعية للتعبئة والتغليف الموجهة للتصدير لتضاهي المستويات العالمية.

نهاية احتكار الفستق.. فارز متعدد الاستخدامات

ومن أبرز ما يميز هذه التقنية أنها لا تقتصر على الفستق فحسب؛ فهذه الأجهزة قادرة على معالجة مجموعة متنوعة من المنتجات مثل التين والتمور والبقوليات والزيتون واللوز والجوز. كما تتيح المرونة البرمجية لهذه الأجهزة للمشغلين إمكانية تعريف وتنفيذ سيناريوهات فرز جديدة وفقاً لنوع المنتج ومتطلبات السوق، وهي ميزة جعلت هذه الأجهزة تجد لنفسها مكاناً سريعاً في خطوط المعالجة المختلفة.

تحدّي لبّ الفستق.. هدف جديد لدفع الصادرات

ويُعدّ مشروع «الكشف عن الأفلاتوكسين في لبّ الفستق» أحد أبرز مشاريع البحث والتطوير لدى هذا الفريق.

ونظراً لأن اكتشاف التلوثات الخفية في لبّ الفستق أكثر تعقيداً من الفستق بقشره من الناحية التقنية، فإن التوصل إلى هذه التكنولوجيا يمثل قفزة كبيرة للصادرات غير النفطية، كما أن هذه المعرفة المحلية تمهد الطريق للكشف عن التلوثات في منتجات مشابهة كالتمور واللوز.

الطاقة التشغيلية.. من النماذج الصغيرة إلى الصناعية

تم تصنيع هذه الفارزات بثلاثة أحجام لعرض سير النقل (٣٠ و ٥٠ و ٨٠ سم) لتلبي احتياجات الورش الصغيرة والصناعات الكبيرة. فعلى سبيل المثال، النموذج ذو الـ ٨٠ سم قادر على فرز حوالي ٤ أطنان من التمور أو ما يصل إلى ١/٥ طن من الفستق بدقة عالية في الساعة الواحدة. هذا التنوع في القدرات التشغيلية ساهم في تحسين إدارة تكاليف الإنتاج وزيادة الربحية للمزارعين والمصدرين.

الإكتفاء الذاتي في سلسلة المعالجة

إن التوطين الكامل لهذه البرمجيات واستخدام قطع ذات جودة عالية، لم يكتف بتقليل الاعتماد على النماذج الأجنبية فحسب، بل فتح الباب أمام إجراء تحديثات مستمرة.

ويُعد معرض «إيران أغروفود ٢٠٢٦» (Iran Agrofood ٢٠٢٦) المقام حالياً في طهران، فرصةً للاطلاع عن كثب على هذه الإنجازات؛ إنجازات تُظهر كيف يتحول الذكاء الاصطناعي إلى ذراع رئيسية للزراعة الحديثة في إيران.